

بحار الأنوار

- [73] 7 فس: أبي عن الاصبهاني عن المنقري، عن فضيل بن عياض، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الورع فقال: الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء (الشبهات) وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه، وإذا رأى المنكر ولم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله، ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة، ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله، إن الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال: " فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين " (1). 8 مع: أبي عن سعد عن الاصبهاني مثله (2). 9 ش: عن ابن عياض مثله (3). 10 فس: أبي عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أيها الناس أومروا بالمعروف وانهاؤا عن المنكر، فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا أجلا ولم يباعدا رزقا، فإن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر في كل يوم إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان في أهل أو مال أو نفس، وإذا أصاب أحدكم مصيبة في مال أو نفس ورأى عند أخيه عفو فلا تكون له فتنة، فإن المرء المسلم ما لم يغش دناءة تظهر ويخشع لها إذا ذكرت ويغفري بها لئام الناس كان كالياسر الفالج الذي ينتظر إحدى فوزة من قداحه توجب له المغنم، ويدفع عنه بها المعزم كذلك المرء المسلم البرئ من الخيانة والكذب ينتظر إحدى الحسنين، إما داعيا من الله فما عند الله خير له وإما رزقا من الله فهو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه، المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام (4).
- (1) تفسير علي بن إبراهيم ص 188. (2) معاني الأخبار ص 252 والآية في سورة الانعام: 44 وليس فيه (الشبهات) وكذا توجد في المصدر الاتي.
- (3) تفسير العياشي ج 1 ص 360. (4) تفسير علي بن إبراهيم ص 397.